

المرأة السورية على الساحة الإعلامية والثقافية سنوات من الحرب... وعقود من الإبعاد والتجهيل

بمناسبة يوم المرأة العالمي

8 آذار/مارس 2018

لمحة تاريخية: المرأة السورية بين الاستبداد والتدين

"لا يعرف معنى الظلم إلا أهله". اختبأت جدتي خلف هذه العبارة يوم شرحت لي صعوبة حياة المرأة في عصرها. غابت جدتي عن عالمنا قبل سنوات عشر ويزيد. واقع المرأة لم يتغير كثيراً بين عصرها وعصرنا. ربما كانت هي أكثر حرية من بناتها وحفيداتها. تُدير منزلها بنفسها وتشتري ما تريد من السوق، إلا أن موجة الالتزام الديني في تسعينيات القرن المنصرم انعكست على واقع النساء السوريات عموماً، وبالذات في الأرياف، عقب عودة أبناء القرى من العمل في الخارج. عاد بعضهم محمّلين بالأفكار الوهابية والسلفية. دفعت قناعاتهم الجديدة الإسلام الصوفي المرن خارج الأرياف عموماً. شيدت تلك العقول العائدة من واقع المرأة مسرح عملياتها السلفية والوهابية. بدأت تلاحظ انتشار النقاب والحجاب الديني المتشدّد واللباس الطويل، وغيرها من الملامح الغربية عن القلمون في ريف دمشق على سبيل المثال لا الحصر.

تلك التقلبات الدينية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي عصفت في سوريا الحديثة، تُرجمت ضيقاً واتساعاً في حياة المرأة السورية. بداية الحكم الوطني، ثلاثينيات القرن الماضي، حظيت المرأة بحضور مقبول. جاءت حكومات العسكر، نهاية الخمسينيات، ثم تلتها حكومة البعث، بداية من عام 1963، الذي رفع شعار الحرية والاشتراكية، فلا أعطى حرية ولا حقق اشتراكية. الانتفاضة الأكبر للسوريين في القرن الماضي بدأت مع نهاية السبعينيات وتوجت بمجزرة ضد "الإخوان المسلمين" في حماة، ما انعكس

مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز» مؤسسة سمير قصير

على الغالبية السنية ارتداداً إلى التدين والحرص الاجتماعي الذي تُرجم تضيقاً على واقع المرأة السورية عموماً بناء على نسبة وتناسب التوزيع الديموغرافي.

عودة النساء الخجولة إلى الحياة العامة بدأت مع نهاية التسعينيات وبداية الألفية الثالثة. قبلها لم يعرف السوريون وزيرة إلا نجاح العطار وبعض الأسماء القليلة في ما أُطلق عليه اسم "الاتحاد النسائي"، وهو منظمة رديفة لحزب البعث الحاكم. وصول بشار الأسد إلى السلطة برفقة زوجته أسماء الأخرس استلزم شكلاً مختلفاً من الترويج للوجه الشاب. حرية المرأة والمجتمع المدني كانت من الشعارات التي روجها الأسد ليس في الداخل السوري إنما للعالم. انعكس الترويج العالمي لهذه الشعارات على نسب دخول المرأة إلى الجامعات والوظائف الحكومية. إلا أنها لم تزل تحظى بالوظائف المخصصة لها بشكل مُسبق، مثل التمريض والتعليم وبعض الأعمال الإدارية.

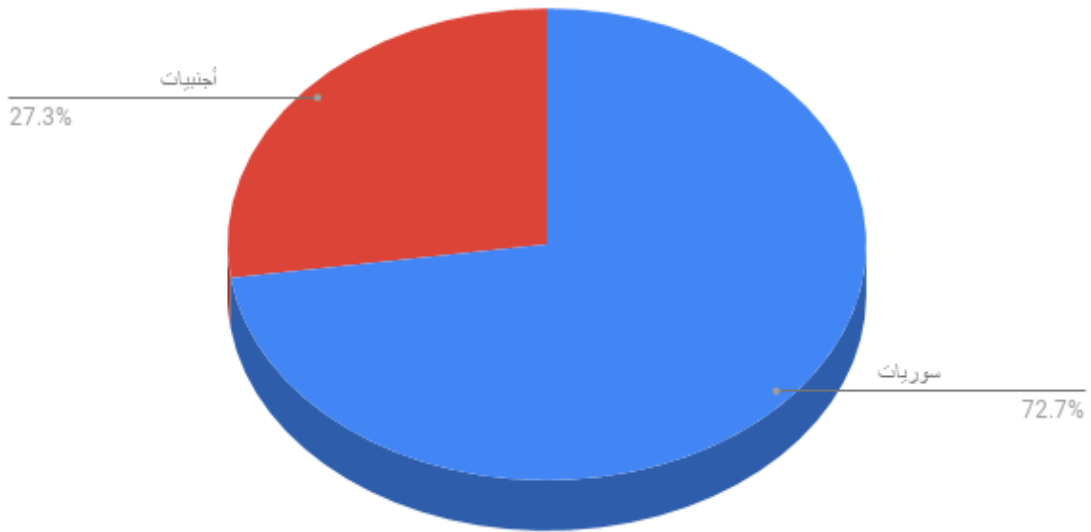
مجمل هذه التحوّلات لم تعطِ المرأة فرصة لدخول الحياة العامة السياسية في سوريا. النساء لسن الوحيدات المُبعدات عن هذه الساحة، إنما اشتركن مع الرجال في هذا الإقصاء. جاءت الثورة السورية محمّلة ومحمولة على بعض الأسماء النسائية مثل سهير الأتاسي ومي سكاف وريما فليحان ورزان زيتونة، اللواتي سجّلتن ظهوراً مميزاً مع بداية الانتفاضة السورية. النساء شاركن بمعظم المظاهرات التي جابت المدن والقرى والبلدات السورية. عملن في التحضيرات والدعم اللوجستي وفي حالات نادرة بعمليات التفاوض على المعتقلين. خرجن من البلاد لِيُسجّلن حضوراً في المؤسسات المعارضة، بداية من المجلس الوطني مروراً بالائتلاف وصولاً إلى هيئة التفاوض. إلا أن الحضور النسائي القليل إن كان في النظام السوري أو المعارضة السورية عائد إلى ضعف واقع المرأة عموماً، إذ تعاني المرأة السورية، إضافة إلى ضغط النظام الديكتاتوري، تسلّط المجتمع الذكوري.

ضعف المشاركة السياسية والثورية للمرأة لم يُبعدها عن ساحة الصراع. رُجّت في أتون الحرب. أكثر من سبعة وعشرين ألف أنثى قضين خلال السنوات الثماني من عمر الثورة السورية. قرابة العشرة آلاف سيدة ما زلن يقبعن في المعتقلات حتى نهاية العام 2018، بحسب توثيقات "الشبكة السورية لحقوق الإنسان". إذاً، واقع المرأة السورية لا يختلف كثيراً عن واقع سوريا اليوم. شاركت النساء في الشأن الثوري بمختلف مجالاته، بداية من التظاهر مروراً بالعمل السياسي والدعم اللوجستي وصولاً إلى حمل السلاح. هذه المشاركة رغم جميع ما اكتسهاها من ضعف إلا أنها سجّلت تميّزها. مشاركة انعكست انتهاكات على الناشطات والإعلاميات والمثقفات والحقوقيات. انتهاكات تحمل هوية الصراع الذي تطوّر على الأرض السورية بداية من آذار/مارس 2011، وحتى آذار/مارس 2019.

ما ري كولفين أولى الضحايا

الاعتقال والإقالة والتضييق كانت أول أشكال الانتهاكات بحق النساء السوريات. تطوّرت الانتهاكات مع تغيّر مجريات الصراع نهاية 2011 وبداية 2012. تطوّرت مستويات القصف وبت أكثر عنفاً وشدة، الاجتياح والمداهمات والتصفيات الميدانية أصبحت أكثر أساليب النظام استخداماً لتصفية البيئات الحاضنة للحراك الثوري. انعكس التطور بطبيعة الحال على العاملين في الشأن الثوري، وبطبيعة الحال على النساء.

"إنه أمر فظيع ما يجري في بابا عمرو، من استهداف للمدنيين بالقصف والقنص". كانت هذه الكلمات الأخيرة للصحافية الأميركية ماري كولفين قبل مقتلها بقصف قوات النظام السوري الذي استهدفها وزميلها المصور الفرنسي ريمي أوшлиك في حمص، صباح يوم الأربعاء 22 شباط/فبراير 2012. مقتل كولفين (44 عاماً)، كان البداية لعمليات القتل والتصفية التي طالت إحدى عشرة سيدة من العاملات على الساحة الإعلامية والثقافية والحقوقية السورية. بينهن أميركيتان ويابانية وثمان سوريات. تسعة منهن قُصين بالقصف أو خلال التغطيات الإعلامية، إلا أن النظام قتل الناشطة السورية - الأميركية ليلي شويكاني تحت التعذيب بعد عامين على اعتقالها، وعالمة الفيزياء السورية فاتن رجب فواز بعد أربع سنوات على اعتقالها.



مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز» مؤسسة سمير قصير

يندرج اسم شويكاني وفواز ضمن قائمة تضم 89 سيدة قُتلن تحت التعذيب بحسب توثيقات "الشبكة السورية لحقوق الإنسان". 71 سيدة منهن قضيْن على يد النظام السوري و14 على يد تنظيم "داعش"، والبقية على يد فصائل أخرى.

اعتُقلت فواز في كمين أعدته دورية تابعة للمخابرات الجوية في دمشق في 26 كانون الأول/ديسمبر 2011. استُجوبت لعشرة أشهر لدى المخابرات الجوية قبل أن تُحال إلى الفرع 215 التابع لشعبة المخابرات العسكرية. بحسب التقارير الحقوقية فإن فواز كانت تعاني وضعاً صحياً سيئاً للغاية بسبب التعذيب، حيث بدأت تُصاب بنوبات صرع ونزيف حاد في الأنف والأذنين. نُقلت بعد ذلك إلى سجن عدرا حيث بقيت فيه حتى نهاية عام 2014 ثم نقلت إلى مكان مجهول، قبل أن يعلن عن مقتلها نهاية العام 2018. يُعتقد أنها أُحيلت إلى محكمة الميدان العسكرية التي حكمت بإعدامها، كحال الناشطة شويكاني.

رزان زيتونة والغياب المُطبق

بالانتقال إلى العام 2013، بات الوضع أكثر تعقيداً. دخلت أرض الصراع المزيد من القوات العسكرية السورية والإقليمية. تنظيمات ذات ميول إسلامية راديكالية ومتطرّفة. ونشطت أيضاً جماعات عسكرية مقرّبة من النظام وميليشيات حضرت من العراق وإيران ولبنان. تلك الوجوه أذكت نار الصراع العسكري الديني. باتت الحرب بين الفرقاء العسكريين تستدعي الصراع السني - الشيعي. تنافست تلك القوات بالتشدّد والتطرّف، إلا أن الغلبة في القتل والتدمير بقيت بيد النظام السوري وحلفائه الإيرانيين والروس.

لم يُترجم تفوّق النظام بالعنف والقصف والاعتقالات بأي شكل من الأشكال استعادة للأراضي التي خسرها على طول البلاد وعرضها. تمّدّد تنظيم "داعش" مع الوقت ليسيّطر على مساحات أوسع. استقر الحال بتنظيم "جيش الإسلام" على أرض الغوطة الشرقية في ريف دمشق. الغوطة، حيث اختُطفَت الناشطة الحقوقية السورية البارزة رزان زيتونة وزوجها وائل حمادة وزميلها ناظم حمادي وسميرة خليل. اختطاف تبرّأ منه الجميع، ولم يُعرف مصير أي من الناشطين حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

تخرّجت زيتونة (43 عاماً)، من كلية الحقوق في دمشق عام 1999، وعام 2001 بدأت عملها كمحامية تحت التدريب. كانت عضواً في فريق الدفاع عن المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي منذ ذلك الوقت. ساهمت في تأسيس "جمعية حقوق الإنسان في سوريا". أسست عام 2005 "رابطة معلومات حقوق الإنسان" في سوريا، لتكون قاعدة بيانات انتهاكات النظام لحقوق الإنسان في البلاد. بداية الثورة السورية شاركت زيتونة في عدة مقابلات تلفزيونية ومساهمات إعلامية مختلفة، ما دفعها إلى التخيّي خوفاً من

مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز» مؤسسة سمير قصير

الاعتقال. نظراً إلى عملها الحقوقي البارز، نالت جائزة أنا بوليتكوفسكايا للمدافعات عن حقوق الإنسان، وجائزة ساخاروف الممنوحة من البرلمان الأوروبي بالاشتراك مع رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات. منذ الشهر الأخير في العام 2013 لا يزال مصير زيتونة وزوجها وزميلها مجهولاً.

ملا لالا لالا لالاك وتضييق

ابتكر النظام السوري، خلال العام 2014، أساليب عدة لمعاكبة المعارضات السوريات اللواتي هربن خارج البلاد. فقد لجأ إلى القضاء لاستصدار مذكرات مصادرة أملاك كل من الفنانات يارا صبري وكندا علوش وعزة البحرة وأصالة نصري وحياة البابا، ومي سكاف وفدوى سليمان - اللتين توفيتا في فرنسا لاحقاً - كما صادر أملاك الإعلامية زينة اليازجي ثم حجز على أموال وممتلكات كل من الصحافيتين ميساء آق بيق وسميرة مسالمة، والمثقفات خولة دنيا، سعاد نوفل، خولة يوسف، ريم السيراوان ومجد عابدين، وبالطبع معهن مجموعة من الفنانين والإعلاميين السوريين.

هذا ما أصاب اللواتي هربن من رحى الحرب، فما مصير اللواتي أردنَ البقاء في سوريا؟ لقد انقسمت إقامتهن بين أراضي النظام السوري، ومناطق خاضعة لسيطرة قوات المعارضة وبعض القوى الإسلامية. انقسام جغرافي لم يُغيّر واقع التعامل معهن بحسب بعض المقابلات، مع عاملات في الشأن العام وعلى الساحة الإعلامية في دمشق والساحل السوري وإدلب وريفها، والتي أجريت لصالح هذا التقرير.

"ناديا"، اسم مستعار، بدأت العمل الصحفي الكتابي عام 2009، في صحيفة محلية في دمشق. ثم تنقلت بين عدد من الصحف والإذاعات الخاصة. استقرت في مجال كتابة التحقيقات الاجتماعية، ولا سيما الخاصة بالمرأة. ترى "ناديا" أن العمل الإعلامي متاح للنساء "لكن هناك وصمة معينة ترافق الفتيات العاملات في هذا المجال. بعض الهمس والغمز واللمز عن كيفية حصولهن على فرصة العمل الإعلامي في الإذاعة أو التلفزيون الرسمي، وبالذات المذيعات. تنحصر هذه الهمسات بتنازلات جنسية، يقدمنها، لأجل الحصول على برنامج أو الظهور على الشاشة". أما العمل في القطاع الإعلامي الخاص، والذي تعرفه "ناديا" جيداً، فإن الأمر ينحصر بالتحرش إن كان من أصحاب العمل أو من الشخصيات التي يجربن معها مقابلات صحفية. يضاف إلى التحرش عدم أهلية العاملات في هذا القطاع، كحال أصحاب هذه الوسائل الإعلامية.

إذا كان ذلك هو واقع العمل الإعلامي منذ العام 2009، فما هو مصيره اليوم؟ هنا ترى "ناديا" أن التغير كان سلبياً على الإعلاميات، إذ بتن مجبرات "على تقديم تنازلات على مستوى حقوقهن المادية

مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز» مؤسسة سمير قصير

والقانونية، كالقبول بأجور قليلة وزهيدة جداً. انعدام الدعم القانوني من الجهات المعنية كوزارة الإعلام واتحاد الصحفيين السوريين" المقرب من النظام، وتشير إلى "ضيق سوق العمل، فعدد كبير من الوسائل الإعلامية أغلقت أبوابها في سنوات الحرب، كحال مجلة "أبيض وأسود" التي أغلقت عام 2012 وسرّح جميع العاملين فيها، وتحول صحيفة "بلدنا" إلى الإصدار الإلكتروني عام 2014، وتقليص الكادر بشكل كبير جداً، وإغلاق قناة "تلاقي" الحكومية".

كل ما سبق يضاف إليه ما أصاب واقع العمل الإعلامي من تضيق لمساحة الحريات، ليس في الشأن السياسي فقط، حيث أصبحت كل الصحف الخاصة والحكومية تتعاطى مع الحدث السوري بناء على توجيهات النظام، بل أصاب التضيق العمل الإعلامي الاجتماعي والاقتصادي حتى وصل اليوم إلى حدود بات فيها من المستحيل انتقاد "عمل وزارة أو أي خدمة حكومية"، بحسب "ناديا"، التي ترى أن "وتيرة التضيق ارتفعت مع نهاية العام 2018. تضيق وصل إلى حدّ مراقبة صفحات التواصل الاجتماعي لسوريين عموماً والإعلاميين خصوصاً بناء على قانون الجرائم الإلكترونية، والذي أثر كثيراً على عمل الصحفيين، إذ بتنا نحاسب على أي منشور أو تعليق يتم الاشتباه بأنه معارض أو غير وطني".

وتلفت إلى أن "كل العاملين في مناطق النظام التزموا الصمت، بالذات بعد اعتقال مراسل "المدينة إف.إم." عامر دارو في حلب لاتصاله مع صفحة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم اعتقال المسؤول عن صفحة "دمشق الآن" على موقع فايسبوك (Facebook) وسام الطير".

أما "غصون"، اسم مستعار، والتي تعمل في مجال الإعلام الإلكتروني منذ العام 2005، في الساحل السوري، فتخالف "ناديا" بشأن مساحات العمل النسائية في الإعلام، إذ ترى أن "هناك تنافساً قوياً بين النساء والرجال للعمل في الإعلام، والغلبة للنساء اللواتي أثبتن جدارة أكبر في هذا المجال". وتؤكد أن "المرأة الإعلامية تلقت تشجيعاً واسعاً ولها مكانتها الاعتبارية بين الناس والمجتمع"، نافية وجود أي تحرّش أو تمييز لكونها امرأة.

واقع المرأة على الساحة الإعلامية والثقافية السورية ضمن أراضٍ سيطرة النظام السوري لا يختلف كثيراً عن واقعها في إدلب الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة و"هيئة تحرير الشام"، "جبهة النصرة" سابقاً. الناشطة الإعلامية "حنين السيد"، إسم مستعار، قررت دخول مجال الإعلام نهاية العام 2016 بعد سنوات من نشاطها في الشأن الإغاثي ورعاية الأيتام، وتُشير إلى أنه "بعد تقبّل المجتمع والناس المحيطين لعملها وتقديره بشكل جيّد، بدأتُ أفكر باحتراف العمل الصحفي، لكنني ما زلتُ أستخدم اسم حنين، واليوم أتعاون وأعمل مع عدة مواقع ومنصات إعلامية محلية، على الرغم من المضايقات التي أتعرض لها خلال العمل، وخاصة لكوني مطلّقة".

مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز» مؤسسة سمير قصير

وعلى الرغم من تقبل المجتمع ودعم عائلتها، إلا أن "حنين" تؤكد أن "خروج المرأة على الإعلام أمر غير مقبول عموماً ولو بشكل غير مباشر. فكيف إذا كانت مطلقة وعاملة في الشأن الإعلامي، إضافة إلى الصعوبات الكثيرة المتعلقة بالفصائل المسيطرة على بعض المناطق، مثل سيطرة "هيئة تحرير الشام" على مساحات واسعة من ريف إدلب، لذا لا يمكنني الحصول على موافقة للتصوير والعمل في مناطق الهيئة".

سياسيات في إدلب

"العمل الإعلامي في مناطق المعارضة بالنسبة إلى النساء يحمل ذات ملامح العمل في الشأن العام والإدارات المحلية" بحسب عضو المجلس المحلي في مدينة معرة النعمان هدى سرجاوي منذ العام 2015، والتي كانت ضمن المكتب القانوني، وتضيف: "شاركتُ في كتابة النظام الداخلي للمجلس المحلي والنظام المالي وغيرها من اللوائح"، وكل هذا لا يعني بحسب رأيها أن العمل العام سهل ويسير بالنسبة للنساء "فالأمر كان صعباً في البداية من قبل المجتمع وفي نطاق العمل كون وجود المرأة في المجالس غير مألوف".

تعرضت سرجاوي، خلال عملها مع المجلس المحلي في بلدتها لعدة مواقف "تميزية" بحقها كونها امرأة، لكنها أصرت على المتابعة والثبات ودفع المرأة للمشاركة في العمل المؤسسي الحكومي والمحلي، ودفعها لتكون في مراكز صنع القرار. هذا الإصرار حقق نجاحاً مميّزاً في مدينة معرة النعمان حيث وصلت خمس نساء لعضوية المجلس المحلي في الدورة التالية للانتخابات، عملن في المكاتب القانونية والتعليمية والمالية، ثم تأسس مكتب المرأة لتصبح سرجاوي مديرة وعضواً تنفيذياً في المجلس المحلي.

نجاح سرجاوي ترجمته بالدعم الكبير لدور المرأة في المناطق القادرة على العمل فيها، حيث شاركت مع عدة نساء في تأسيس "تجمع المرأة السورية" عام 2017، الذي يضم مراكز نسائية في الشمال السوري المحرر من إدلب وجسر الشغور وسراقب وجبل الزاوية ومعرة النعمان. لم تتوقف سرجاوي عند هذه التجربة، إنما انتقلت لمجموعة واسعة من النشاطات التوعوية والنسوية في مختلف المناطق القابلة للعمل فيها.

نجاحها لا يعني أنها لم تواجه صعوبات "بحكم المجتمع الذكوري الذي يرى الدور النمطي للمرأة في مجال التعليم أو الصحة"، توضح سرجاوي، وتؤكد أن هذه الصعوبات تختلف بحسب البيئة "مثلاً في معرة النعمان البيئة مناسبة أكثر لعمل النساء كونها تضم مجتمعاً غير متشدد، ولكن في بعض المناطق

مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز» مؤسسة سمير قصير



التي سيطر عليها تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) يوجد صعوبة كبيرة في عمل المرأة".

تغيير الواقع المجحف بحق النساء السوريات يحتاج بحسب سرجاوي إلى "القضاء على النظام الاستبدادي والوصول إلى نظام عادل يُعطي الحقوق والحريات بشكل عام للإنسان، وبالتالي سوف تحصل المرأة على حقوقها، فلا يمكن تصوّر مجتمع يُسيطر عليه نظام مستبدّ ويعطي حقوقاً للمرأة". وتشدّد على أنه "في الوقت الراهن يجب الضغط لتشارك المرأة في مؤسسات المعارضة واللجنة الدستورية، فرغم وجود قرار حصّة نسائية هي 30% إلا أنه لم يُطبّق، وإمكان المنظمات الداعمة أن تشترط لدعم المجالس المحلية مشاركة المرأة بنسبة معينة". وتلفت إلى أن هذا كلّه "يجب أن يتزامن مع التوعية في المجتمع لأهمية مشاركة المرأة، والحرص على التعليم، لأن أكبر معيق لمشاركة المرأة في الحياة العامة، إلى جانب العادات والتقاليد، هو الجهل والأمية".

لا يمكن التنبؤ بمستقبل المرأة السورية بعد انتهاء الحرب الدائرة منذ ثماني سنوات، إلا أن واقعها مرتبط بشكل واضح بهذه التحوّلات الكبرى التي تعيشها البلاد. العاملات على الساحة الإعلامية والثقافية السورية يبذلن الكثير من التضحيات ويتحمّلن عظيم الصعوبات لإيصال رسالتهن إلى العالم وقبله إلى مجتمعهن، فهل ينجحن؟

أبرز الانتهاكات بحق النساء على الساحة الإلإلأية للإلأثقافية في سوريا

2011	
إقالة رئيسة تحرير صحيفة "تشرين" سميرة المسالمة بسبب انتقادها أداء أجهزة الأمن السورية خلال أحداث درعا	9 نيسان/أبريل
اعتقال المحامية والناشطة الحقوقية كاترين جرجس التلي في دمشق	13 أيار/مايو
اعتقال الفنانة يارا نصير في دمشق	1 آب/أغسطس
اعتقال الكاتبة السورية هنادي زحلوط في دمشق	4 آب/أغسطس
السلطات السورية تمنع الكاتبة ميس كريدي من السفر إلى القاهرة	22 أيلول/سبتمبر
لجوء الكاتبة السورية ريما فليحان إلى الأردن هرباً من الاعتقال	26 أيلول/سبتمبر
إصابة الناشطة السياسية زاهدة رشيكو بجروح بالغة في القامشلي	7 تشرين الأول/أكتوبر
السلطات السورية تعتقل الصحافية لينا صالح الإبراهيم 23 يوماً في ريف دمشق	25 تشرين الأول/أكتوبر
اعتقال المحامية أسماء الساسة في قصر العدل في دمشق	3 تشرين الثاني/نوفمبر
السلطات السورية تعتقل المدونة رزان غزاوي أثناء توجهها لحضور "ملتقى المدافعين عن حرية الإعلام" في عمان وتُطلق سراحها بكفالة بعد 14 يوماً	4 كانون الأول/ديسمبر
السلطات السورية تعتقل المصورة والمنتجة السينمائية غيفارا نمر في مطار دمشق	8 كانون الأول/ديسمبر
2012	
النيابة العسكرية في دمشق تحزك دعوى الحق العام ضد الصحافية ديانا جبور	7 شباط/فبراير
اعتقال أعضاء المركز السوري للإعلام رزان غزاوي ويارا بدر وهنادي زحلوط وريتا ديوب وميادة الخليل وثناء زيتاني ومها السبلاني في دمشق يومين	16 شباط/فبراير
مقتل الصحافية ماري كولفين بالقصف على حي بابا عمرو في حمص	22 شباط/فبراير
الصحافية الفرنسية إديث بوفيه تغادر إلى باريس بعد تهريبها من بابا عمرو حيث أصيبت ومعالجتها في بيروت	1 آذار/مارس
الأمن السياسي السوري يعتقل المدونة والناشطة رفاء المصري	3 آذار/مارس
مقتل الرئيسة السابقة للاتحاد النسائي السوري دلال فرّان قنصاً في حماة	5 آذار/مارس
المخابرات الجوية تعتقل الصحافية السورية عتاب لباد في دمشق	7 آذار/مارس
السلطات السورية تُفرج عن الناشطة بهراء حجازي بعد 52 يوماً على اعتقالها	25 آذار/مارس
اعتقال الصحافية السورية ماري عيسى وزوجها في ريف دمشق	14 نيسان/أبريل

مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز»
مؤسسة سمير قصير



السلطات السورية تعتقل الكاتبة والناشطة أفين حرسان وتطلق سراحها في اليوم التالي	16 أيار/مايو
مخاوف على حياة الناشطة الحقوقية فاطمة سعد بعد تعرضها للتعذيب في الاعتقال	28 حزيران/يونيو
اللجان الشعبية الموالية تعتقل الفنانة التشكيلية كفاح علي ديب	5 آب/أغسطس
الجيش الحرّ يحتجز مراسلة التلفزيون السوري يارا الصالح وفريقها في منطقة التل بريف دمشق تسعة أيام	10 آب/أغسطس
مقتل الصحافية اليابانية ميكا ياماموتو في حلب	20 آب/أغسطس
مقتل الصحافية السورية منى بكور بانفجار في حلب	3 تشرين الأول/أكتوبر
خطف الصحافية الأوكرانية أنهار كوتشنييفا في حمص وهروبها إلى دمشق بعد ثلاثة أشهر	9 تشرين الأول/أكتوبر
جهاز أمن الدولة يعتقل الصحافية السورية شذا المداد وإحالتها لمحكمة قضايا الإرهاب	2 تشرين الثاني/نوفمبر
أمن الدولة يعتقل الفنانة التشكيلية السورية رؤى جعفر في دمشق	21 تشرين الثاني/نوفمبر
القوات النظامية تعتقل الصحافية آمنة ملحم في الدحايل جنوب دمشق	19 كانون الأول/ديسمبر
الأمن العسكري يعتقل المحامية والناشطة مجدولين حسن في طرطوس	30 كانون الأول/ديسمبر
2013	
الكتائب المقاتلة وجبهة "النصرة" في سراقب تهين الصحافيات الأجنبات وتطلب منهن مغادرة المدينة	23 كانون الثاني/يناير
إصابة المصوّرة نور كلزي بقصف مدفعية النظام في حلب	7 شباط/فبراير
خطف الصحافية السورية. الإيطالية سوزان دبوس وزملائها في إدلب ثلاثة أيام	5 نيسان/أبريل
السلطات السورية تعتقل الفنانة مي سكاف في دمشق وتطلقها بعد ساعات	16 أيار/مايو
مقتل مراسلة التلفزيون الرسمي السوري الصحافية يارا عباس إثر استهدافها في حمص	27 أيار/مايو
السلطات السورية تُعيد اعتقال الصحافية شذا المداد قبل الإفراج عنها من سجن عدرا	11 تموز/يوليو
قوات النظام تعتقل الفنانة التشكيلية كفاح علي ديب ساعات في دمشق	7 آب/أغسطس
اختطاف الناشطة الإعلامية سمر صالح وزميلها في حلب	21 آب/أغسطس
اختطاف الناشطة الحقوقية البارزة رزان زيتونة وزوجها وائل حمادة والناشطة سميرة الخليل والناشط ناظم الحمادي	9 كانون الأول/ديسمبر

مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز»
مؤسسة سمير قصير



قوات الأمن السورية تعتقل الفنانة ليلي عوض على الحدود السورية . اللبنانية	17 كانون الأول/ديسمبر
2014	
المخابرات السورية تعتقل الحقوقية جيهان أمين وابنة الحقوقي خليل معتوق رنيم معتوق، ومحكمة الإرهاب تُفرج لاحقاً عن أمين	17 شباط/فبراير
القضاء السوري يُصادر أملاك كل من الفنانات يارا صبري وكندا علوش وعزة البحرة وأصالة نصري ومي سكاف وفدوى سليمان وحياة البابا، والإعلامية زينة اليازجي	18 آذار/مارس
مقتل الممثلة سوزي سلمان بشظية قذيفة هاون أمام منزلها في دمشق	25 أيار/مايو
النظام يحجز على أموال وممتلكات كل من الصحافيات ميساء آق بيق، سميرة مسالمة، والمثقفات خولة دنيا، سعاد نوفل، خولة يوسف، ريم السيروان، مجد عابدين	20 تموز/يوليو
إطلاق نار على سيارة المخرجة سهير سرميني على حاجز أممي في دمشق	20 تشرين الثاني/نوفمبر
المخابرات السورية تعتقل الرسامة عتاب الحمود 13 يوماً على الحدود السورية - اللبنانية	16 كانون الأول/ديسمبر
محكمة الإرهاب في دمشق تقضي بسجن الفنانة سمر كوكش خمس سنوات بعد عام على اعتقالها	18 كانون الأول/ديسمبر
2015	
"النصرة" تقتحم "مركز مزايا النسائي" في ريف إدلب	17 كانون الثاني/يناير
النظام يُطلق سراح الفنانة ليلي عوض بعد اعتقالها 15 شهراً في سجن عدرا ويُسقط التهم عنها	29 آذار/مارس
الصحافية لانا لافي تقضي بقصف مروحيات النظام في بصرى الشام	18 أيلول/سبتمبر
تهديد مراسلة قناة "الجزيرة" في الغوطة الشرقية سمارة القوتلي واعتقال والدتها	29 أيلول/سبتمبر
مخابرات النظام تُصدر مذكرتي اعتقال بحق الفنان مكسيم خليل وزوجته سوسن أرشيد	24 تشرين الأول/أكتوبر
مقتل المذيعة بتول الورار بشظايا قذيفة في ريف دمشق	3 تشرين الثاني/نوفمبر
2016	
"جبهة النصرة" تُوقف راديو "فرش" عن العمل في كفرنبيل بريف إدلب بسبب تعيين كادر نسائي ضمن العاملين	15 حزيران/يونيو

مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز»
مؤسسة سمير قصير



عناصر "الحزب الديمقراطي الكردي" تعتدي على الصحافية رنكين شرو على الحدود السورية .العراقية	22 أيلول/سبتمبر
"فتح الشام" تُطلق سراح الصحافية الألمانية جانينا فينديسن وابنها الذي ولدته خلال اختطافها في سوريا والذي استمر عاماً كاملاً	28 أيلول/سبتمبر
النظام يطرد مراسلة الإذاعة الوطنية السويدية سيسيليا أودين من سوريا	15 كانون الأول/ديسمبر
2017	
ميليشيات "الدفاع الوطني" تمنع مراسلة قناة "سما" كنانة علوش من العمل في حلب	13 تموز/يوليو
مجلس قضاء الغوطة الشرقية يقضي بسجن رئيسة تحرير "طلعنا عالحرية" ليلي الصفدي على خلفية مقال	11 آب/أغسطس
مقتل مراسلة وكالة "هاوار" دليشان إيبش وجرح زميلها بتفجير "داعش" عربتين مفخختين في الحسكة	12 تشرين الثاني/نوفمبر
2018	
"هيئة تحرير الشام" تعتقل الصحافية البريطانية سارة فورس وفريق قناة "تي آر تي" التركية 27 ساعة في ريف إدلب	23 آب/أغسطس
قناة "أورينت" تفصل الإعلامية والكاتبة السورية ديما ونوس تعسفاً وتحرمها من تعويضها	15 تشرين الأول/أكتوبر
الجيش التركي يُصيب مراسلة وكالة "هاوار" كلستان محمد علي وزميلها برصاص القنص في تل أبيض شمال الرقة	2 تشرين الثاني/نوفمبر
الإعلان عن مقتل الناشطة ليلي شويكاني بعد عامين على اعتقالها وعالمة الفيزياء فاتن رجب فواز بعد سبع سنوات على اعتقالها وذلك تحت التعذيب في سجون النظام	29 تشرين الثاني/نوفمبر
2019	
عناصر "قوات سوريا الديمقراطية" تعتدي بالضرب على الناشطة ريم الناصر في الرقة	14 شباط/فبراير

مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز» مؤسسة سمير قصير



إعداد

جابر بكر، صحفي وكاتب سوري، مسؤول الملف السوري في مؤسسة سمير قصير منذ نهاية العام 2012، وكاتب في صحيفة "العرب" اللندنية. عمل في صحف سورية محلية عدّة أبرزها "أبيض أسود" (2006 – 2008) وصحيفة "الوطن" (2009 – 2012). خضع للعديد من الدورات التدريبية في الإعلام الرقمي، والتحقيقات، والصحافة الاستقصائية، والصحافة الاقتصادية، كما درّب العديد من الناشطين والمواطنين الإعلاميين في الداخل السوري. يساهم في إعداد وصناعة الأفلام الوثائقية، لا سيما تلك المتعلقة بالقضايا الإنسانية وملف المعتقلين السوريين.

مؤسسة سمير قصير جمعية لبنانية لا تتوخى الربح (علم وخبر 30/أ.د.) تأسست في 1 شباط/فبراير 2006، تعمل من أجل نشر الثقافة الديمقراطية في لبنان والعالم العربي، وتشجيع المواهب الصحافية الجديدة والحزّة، والعمل على نشر الوعي بضرورة النهضة الثقافية والفكر الديمقراطي واحترام الحريات والحقوق، سبيلاً للخروج من "الشقاء العربي". تعمل المؤسسة من أجل حرية الإعلام والثقافة، من خلال مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، والذي أضحى أكبر مركز لرصد الانتهاكات بحق الحريات الإعلامية والثقافية في المشرق العربي، ومصدراً للدراسات حول العمل الصحافي ولتدريب الإعلاميين وتعزيز مهاراتهم الإعلامية.



THE SAMIR KASSIR FOUNDATION

© 2019 – مؤسسة سمير قصير
بناية ديب NECG، الطابق الثالث، شارع حديقة السيوفي، الأشرفية، بيروت – لبنان
+9611397334 و +9611397334
info@skeyesmedia.org
<http://www.skeyesmedia.org>